

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- وأما عند الوصف بالحياء والماء فكما قال أبو تمام .  
( وطول مقام المرء فى الحى مخلق ... لديباجتيه فاعترب تتجدد ) .  
وكما قال أبو الفتح البستى .  
( منزلتى يحفظها منزلى ... وباحتى تحفظ ديباجتى ) .
- 995 - ( برد الشباب ) قد أكثروا من هذه الاستعارة ومن أحسن ما سمعت فيها ما أنشدنيهِ الأمير السيد أدام □ تأييده لابن الرومى فى عبيد □ بن عبد □ بن طاهر .  
( أيا برد الشباب وكنت عندى ... من الحسنات والقسم الرغاب ) .  
( لبستك برهة لبس ابتذال ... على علمى بفضلِكَ فى الشباب ) .  
( ولو ملكت صونكَ فاعلمنه ... لصننكَ فى الجديد من العياب ) .  
( ولم ألبسك إلا يوم فخر ... ويوم زيارة الملك المهاب ) .  
وما أحسن ما قال ابن طباطبا .  
( يا طيب ليل خلوت فيه بمن ... أقصر عن وصف كنه وجدى به ) .  
( ليل كبرد الشباب حالكه ... نعمت فى ظله وفى طينه ) .  
وفى المثل أحسن من برد الشباب وأطيب من برد الشباب .
- 995 - ( برود تزيِد ) يضرب بها المثل كما يضرب ببرود اليمن والعرب تنسب البرود الفاخرة إلى تزيِد وتزعم أنها قبيلة للجن كما قال أبو تمام يصف شعره .  
( كشقيقة البرد المسهم وشيه ... فى أرض مهرة أو بلاد تزيِد )